

## الحياة اليوم يكشف امتلاك «السيسي» ملفات مخبرانية عن «نتنياهو» ويناقش الحرب على غزة ويرى المواطن سبباً في ارتفاع أسعار الذهب



مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن الحرب على غزة تستمر في ظل مرور 80 يوماً من العدوان الإسرائيلي على القطاع، في ظل حالة من انعدام الإنسانية لدى قادة أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، مشدداً على ضرورة عدم تصديق الآلة الإعلامية الإسرائيلية حول خسائر الجيش الإسرائيلي، مثلما روج لاستعداده لتنفيذ عملية برية من معبر كرم أبو سالم إلى محور فيلادلفيا، مؤكداً أن هذه اتفاقيات دولية لا تستطيع الاقتراب منها، في ظل عدم سكوت مصر على هذا.

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يدرك جيداً مخططات الإسرائيليين، قائلاً: «الرجل يقصد السيسي - بتاع مخبرات يعني حافظهم، وشاربهم، وعاجنهم، ومتابعهم، أنت تتحدث عن شخص مريبكم في الملفات عنده، ومتابع نتنياهو منذ أيام ما كان يسعى إلى تكوين حزب، وبالتالي السيسي عنده ملفات نتنياهو». وأشار إلى أن خسائر الجيش الإسرائيلي تعدت 500 جندياً، فضلاً عن انسحاب لواء جولاني من غزة، منوهاً بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن صرح بأنه لم يصدر منه تصريحات بشأن دعوته لتل أبيب بوقف إطلاق النار.

ودحض المذيع خبر اعتزام الاحتلال الإسرائيلي إغلاق 10 وزارات لتغطية عجز الموازنة العامة، قائلاً: «هل في بلد تستيقظ صباحاً ثم تلغي الوزارات في الحكومة؟». وأكد أن هذا الخبر من أجل الاستهلاك المحلي والعالمي، واستجلاب العطف العالمي عليهم.

وكشف المحلل السياسي الفلسطيني دكتور محمد أبو سمرة، آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة، في ضوء الحرب الإسرائيلية المستعرة على القطاع منذ أكثر من شهرين. وأوضح أن الأوضاع في غزة تزداد صعوبة وتدهوراً، حيث يمعن الاحتلال في مزيد من القتل والمجازر ضد الشعب الفلسطيني، منوهاً بأن الشعب الفلسطيني إما يقتل قصفاً وتفجيراً، أو جوعاً وعطشاً أمام صمت عالمي. وذكر أن العدو الإسرائيلي يكشر عن أنيابه بمنتهى البشاعة والوحشية ويمعن في ارتكاب المجازر ضد المدنيين، مشيراً إلى أنه مع مرور 3 أشهر على الحرب سقط 50 ألف شهيد وأكثر من 100 ألف جريح.

ولفت إلى أن ما ألقى على قطاع غزة على مدار 79 يوماً فاق 85 ألف طن متفجرات، ما يعادل 6 قنابل نووية، مشدداً على أن مراكز الدراسات والأبحاث على مستوى العالم تقول إن التدمير الذي تشهده غزة أضعاف ما شهدته أوروبا طيلة الحرب العالمية الثانية. وأضاف أن هناك أكثر من 2 مليون نازح داخل قطاع غزة، فضلاً عن تدمير أكثر من 500 ألف وحدة سكنية وتدمير كل شيء له علاقة بحياة الانسان.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال يشن حرب إبادة وتطهير عرقي بشكل منهجي ومخطط لإبادة الشعب الفلسطيني، وتخطى هدفه تصفية القضية الفلسطينية التي هي أيضاً جزء من أهداف هذه الحرب، ولكن يجري تنفيذها عبر التطهير العرقي وقتل أكبر قدرًا ممكنًا من الفلسطينيين، وتحويل غزة إلى مساحة جغرافية غير صالحة للحياة ولو بعد 100 عام. وأفاد بأن هناك قامات علمية وثقافية وطبية وأكاديمية تتسول في غزة، قطرة الماء ورغيف من الخبز، منوها بأن ما تشهده غزة هو حالة مأساوية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

مضامين الفقرة الثانية: عودة شركة ميرسك

قال الإعلامي محمد شردي، إن شركة ميرسك للشحن، أعلنت استئناف رحلاتها عبر قناة السويس كبوابة لحرارة التجارة بين آسيا وأوروبا، إذ قالت الشركة إنه الوضع الأمني الأخير في نطاق البحر الأحمر وخليج عدن تسبب في قيام شركة ميرسك وخطوط النقل البحري الأخرى بإيقاف وتعديل وتحويل مسار رحلاتها البحرية التجارية بعيداً عن المنطقة إحقاقاً للسلامة، مضيفاً أن أولويات الشركة القصوى هي سلامة البحارة لدينا وكذلك البضائع الخاصة بكم على متن سفننا، وقد تم تطبيق جميع تدابير الطوارئ مع مراعاة هذه الأولويات، وأضافت الشركة أنه اعتباراً من يوم الأحد 24 ديسمبر 2023 تلقت تأكيداً بأن المبادرة الأمنية متعددة الجنسيات التي تم الإعلان عنها سابقاً عملية حارس الازدهار قد تم تجهيزها ونشرها بغية السماح للتجارة البحرية بالمرور عبر البحر الأحمر وخليج عدن، والعودة مرة أخرى إلى استخدام قناة السويس كبوابة بين آسيا وأوروبا.

وأكد المذيع أنه حال استمرار الحرب في غزة على نطاق أوسع، فنحن مقبلون على كارثة دولية، لا سيما في ظل تهديدات الحوثيين للسفن التجارية في البحر الأحمر.

مضامين الفقرة الثالثة: العلاقات المصرية السعودية

قال الإعلامي محمد شردي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، تلقى اتصالاً هاتفياً من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، مضيفاً أن ولي العهد السعودي قدم التهنية للرئيس على إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة، مؤكداً حرص السعودية على مواصلة التنسيق والتشاور وتعزيز العمل المشترك مع مصر بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين والأمة العربية، وثمن الرئيس من جانبه هذه اللفتة الكريمة من الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً حرص مصر المتبادل على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة بالإضافة إلى التنسيق المستمر بشأن قضايا العمل العربي المشترك.

مضامين الفقرة الرابعة: البحيرات السمكية

استعرض البرنامج تقرير يشير إلى توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحكومة بالاستمرار في جهود تطوير جميع البحيرات على مستوى الجمهورية وتعظيم المكون الاقتصادي في مشروعات التطوير من خلال تنظيم مراسي ومراكب للصيادين لزيادة الاستفادة من الثروة السمكية واستغلال المشروعات في توفير فرص العمل، مع استغلال المناطق المحيطة لتكوين تجمعات عمرانية ومراكز سياحية بما يسهم في رفع مستويات المعيشة بتلك المناطق، مشدداً على أهمية استمرار الاعتماد على الشركات الوطنية مع مراعاة المكون البيئي، وبيان التقرير أن الاجتماع شهد مناقشة عدد من موضوعات العمل الحكومي من بينها جهود إزالة التعديات وأعمال التكريك في بحيرات مصر كافة، والبرامج والمشروعات التنموية الجاري العمل عليها للاستفادة من الموارد ذات الصلة بتلك البحيرات، وكذا الأطر التشريعية الخاصة بحماية البحيرات وتنظيم التعامل معها.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الذهب

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن أسعار الذهب في كثير من دول العالم ليس بنفس جنون سعره في مصر، حيث أسعار الذهب في مصر تقفز بصورة كبيرة وسريعة، بل يمكن القول إن سعر الذهب يتغير في خلال ثوان معدودة. وأكد أن أزمة الذهب مستمرة في مصر حتى اليوم، قائلاً: «في فترة الأزمات الاقتصادية المواطنين المصريين يلجؤون بصورة كبيرة إلى تخزين الذهب من أجل الاستثمار وهذا التفكير من ضمن أسباب ارتفاعه». وأضاف أن هناك إقبالاً من قبل المصريين على شراء الذهب، لضمان شراء سلعة لا تفقد قيمتها، مبيهاً أنه في ظل انخفاض قيمة الجنيه يلجأ المواطنون إلى شراء السلع التي لا تفقد قيمتها سريعاً، ولهذا الإقبال على شراء الذهب في مصر مستمر ومرتفع وكثيف.

ونفى المهندس هاني ميلاد جيد، رئيس الشعبة العامة للذهب بالاتحاد العام للغرف التجارية، توقف محلات الذهب عن عمليات البيع والشراء اليوم، بعد الارتفاعات الكبيرة في سعر المعدن الأصفر. وقال إن الارتفاعات المتزايدة المتلاحقة للذهب أثرت على السوق، ولكن عمليات البيع والشراء لا زالت مستمرة. وأكد أن عمليات البيع والشراء عادية في الذهب طبيعية مع بعض عدم الاستقرار أو اضطراب نتيجة الارتفاعات المتزايدة وأثرت على الأداء ولكن في المجمل عملية البيع والشراء تسير بصورة طبيعية.

وأوضح أن هناك عدة عوامل مؤثرة بقوة في عمليات تسعير الذهب وعمليات تحديد السعر بصفة عامة، وهي: سعر الذهب في السوق العالمية، وسعر صرف الجنيه المصري، والعرض والطلب، مشيراً إلى أن سعر الذهب مرشح للعودة خلال الفترة المقبلة. وعزا ارتفاع سعر الذهب في السوق المصرية خلال الأيام القليلة الماضية بشكل كبير إلى زيادة الطلب في السوق المحلية، موضحاً أن سعر الذهب في مصر أعلى من السوق العالمية بنحو لا يتخطى الـ 5%، نتيجة للطلبات المتزايدة في السوق المصرية خلال الأيام القليلة الماضية، مشيراً إلى أن سعر الذهب عالمياً تخطى حاجز 2060 دولار ومرشح جداً للعودة الفترة القادمة بالإضافة إلى التحور الذي حصل في عمليات شرائية للذهب.

#### مضامين الفقرة السادسة: الحوار الوطني

قال الدكتور محمد عبد الغني، مقرر لجنة مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابي بالحوار الوطني، إن الحوار الوطني كان قراراً حكيماً من الرئيس السيسي للاستماع إلى كل وجهات النظر وحتى يكون هناك حراك سياسي. وأضاف أن المواطنين كانوا بحاجة إلى أن يسمعو صوتهم، وكان يوجد حرص أن الرؤى التي تم بلورتها في الحوار الوطني ترفع للرئيس السيسي وتعلن نتائج حتى يعرف المواطن أن هناك نتائج لهذا الحوار، ويشعر الناس أن هناك إرادة سياسية لسماع صوت الناس. وتابع بأن التحدي الأساسي أمام الحوار الوطني أنه يسعى إلى أن تكون هناك آراء وأفكار مختلفة دون تخوين، مبيناً أن هذا جوهر العملية الديمقراطية، مؤكداً أن الملف السياسي كان يمثل تحدياً كبيراً في الحوار الوطني والتحدي الرئيسي كان الملف الاقتصادي، ولكن الناس يشعرون بالأمل أكثر في الملف السياسي.

وشدد على أنه إذا لم يشعر المواطن بوجود صدى للآراء والأفكار التي طرحت بالحوار، سيكون لذلك تأثير عكسي، معرباً عن أمله في أن يكون هناك استماع حقيقي للآراء والتقارير التي تطرح داخل الحوار، ومزيد من الانفتاح خلال الجلسات المقبلة من الحوار الوطني. وأشار إلى أهمية وجود مساحة تتسع لوجهات النظر المختلفة، دون تخوين أو اعتقاد بامتلاك الحقيقة كاملة لدى فرد أكثر من الآخر، ومحاولة حجب الآراء الأخرى، مضيفاً أن الجميع يريد مصلحة الوطن ولا يوجد فرد أكثر وطنية من غيره. وأبدى أمنيته في الاستماع للآراء التي ستطرح في المرحلة المقبلة من الحوار الوطني، والإفراج عن المحبوسين على ذمة قضايا الرأي.

وقال النائب علاء عصام، مقرر مساعد لجنة المحليات بالحوار الوطني، إن الإرهاب كان خطراً حقيقياً يهدد الدولة المصرية، وبعد التخلص من الإرهاب أراد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يكمل طريق التنمية من خلال أطراف مختلفة فكرياً من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

وأضاف في حديثه، أن الحوار الوطني هو صفة لكل من شكك في نزاهة ومصداقية هذا الحدث، حيث قال الإخوان من قبل أن الحوار الوطني سببه الأساسي هو دعم القيادة السياسية في الانتخابات الرئاسية، لذا استمرار الحوار بعد الانتخابات أخلت كل من شكك في الحدث والإيمان القوي الذي بدأ واضحاً لدى الإرادة السياسية المصرية باستكمال هذه الرؤية. وأكد أن التشكيك في استكمال الحوار الوطني وارتباطه بانتخابات الرئاسة تصور غير صحيح وكأن الدولة المصرية لن تجري انتخاباتها إلا بالحوار والحوار، وأعلن استمراره فوراً عقب انتهاء الانتخابات، مؤكداً أن الحوار مستمر وطويل لإنجاز العديد من المشروعات.

وأشار إلى أهمية إجراء انتخابات المحليات، موضحاً أن المحليات تمثل أهمية مثل التعليم والمحور المجتمعي، مؤكداً أن المواطن لن يتطور دون تدريب سياسي، وتشاركية سياسية، مؤكداً أن هذا ما توفره المحليات، موضحاً أن منظومة الانتخابات والمحور الاجتماعي بالقضايا التي نوقشت فيه هي سياسية أيضاً.

وأكد أنه يأمل أن يكون هناك انتخابات للمحليات قريباً، وهذا الاتفاق تم التوافق عليه من قبل البرلمان المصري والقرار الآن مع الإرادة السياسية. وتابع: «المواطن لن يشارك في المحليات على الإطلاق، إذا كان هناك ركود في الملفات المرتبطة بحياة المواطن اليومية مثل الصحة والتعليم».

ولفت إلى أن أغلب المرشحين، قد قدموا برنامجاً رئاسياً؛ لكن الرئيس السيسي لم يقدم برنامجاً سياسياً، مبيناً أن مفردات هذا الحوار الوطني كان هو برنامج الحقيقي، مؤكداً أن الرئيس قدم كل إنجازاته في مؤتمر حكاية وطن، لذلك هناك فرق بين الرؤية والبرنامج الانتخابي. وتابع بأن الرئيس السيسي يدخل على مرحلة جديدة في التعامل مع التحديات التي تواجه الدولة.

أبرز تصريحات محمد شردى:

السيسي يدرك جيداً مخططات الإسرائيليين، وبتاع مخبرات يعني حافظهم، وشاربهم، وعاجنهم، ومتابعهم، أنت تتحدث عن شخص مريبكم في الملفات عنده، ومتابع نتنيهاو منذ أيام ما كان يسعى إلى تكوين حزب، وبالتالي السيسي عنده ملفات نتنيهاو.